

عنوان المحاضرة

الاتجاهات العلمية في تخطيط برامج التوجيه والارشاد

الواجب البيتي مادة الارشاد التربوي /المرحلة الثالثة / م.م مريم محمد جبار

تخطيط برنامج التوجيه والإرشاد:

التوجيه والارشاد النفسي هو برنامج مخطط ومنظم على أسس علمية سليمة يتكون من مجموعة من الخدمات الإرشادية المباشرة وغير المباشرة، تقدم هذه الخدمات لجميع من تضمنهم المدرسة، وذلك لتحقيق النمو السوي والتوافق النفسي والاجتماعي والمهني، ويقوم بتخطيط هذا البرنامج وتنفيذه وتقويمه فريق عمل من المتخصصين المؤهلين.

أن برنامج التوجيه والارشاد المنظم يعتبر عنصرا جوهريا في العملية التربوية، ويجب أن يقدم للطلاب على أسس علمية ومخططة، لا على اسس عشوائية، او بطريق الصدفة، وذلك للفوائد العديدة الممكن تحقيقها فيما إذا طبقنا البرنامج المنظم والمخطط، ويمكن ايجاز تلك الفوائد فيما يلي:

- 1- البرنامج المنظم يمكن المرشد من تخصيص وقت كاف لتوجيه وارشاد الطلاب، وتستخدم الطرق العلمية في جميع المعلومات عن الطلاب، ومساعدة المدرسين للقيام بمهامهم الارشادية، وتظل قنوات الاتصال مفتوحة بين الأعضاء العاملين بالمدرسة. ونتيجة للتخطيط والتنظيم، فان الازدواجية في العمل تنخفض إلى حد كبير، وان لم تنعدم تماما.
- 2- البرنامج المنظم للارشاد والتوجيه يمكن الطلاب من تلقي خدمات ارشادية متوازنة وكافية.

3 - في برنامج التوجيه والارشاد المنظم يعي فريق التوجيه والارشاد مدى الفوائد المنوطة باشتراكهم فية كمجموعة متعاونة، واعتبار أنفسهم جزءا من فريق العمل الذي يقوم بالتخطيط للبرنامج، ولديهم الاستعدادات دائما التطوير والتوسيع في خدماته.

خطوات تخطيط البرنامج:

أن برنامج التوجيه والارشاد هو برنامج منظم ومخطط يقوم على اسس عمليه سليمة، أي بمعنى أن التخطيط صفة أساسية من صفات برنامج التوجيه والارشاد المنظم، ويقوم ذلك التخطيط على عدة خطوات أساسية، وتوفر كل خطوة من تلك الخطوات المطلوبة في التخطيط قاعدة صلبة للخطوة الأخرى التي تليها. أن تخطيط البرنامج يعتمد في الواقع على فلسفة التربية المتبعة في الدولة. او الوصول إلى فلسفة معينة يبنى عليها البرنامج يعتبر الخطوة الأولى في التخطيط

نموذج التخطيط:

يحتوي على مجموعة من الطرق مع خطوات محددة وذلك لأنجاز بعض الأعمال أو المطالب
Tasks الضرورية للتخطيط النظامي

ويمكن تلخيص خطوات التخطيط في هذا النموذج بما يلي:

1-تحديد وصياغة وترتيب الأهداف والاعراض من برنامج التوجيه والارشاد.

2-تحديد الاحتياجات Needs من قبل الطلاب، والمدرسين، واولياء

الأمر، والخريجين، وممثلين من المجتمع.

3-تحديد المصادر Resources في المدرسة والمجتمع الممكن الاستفادة

منها للبرنامج.

4-تكوين اهداف او اغراض Objectives ، بواسطة تحليل الأهداف العامة مع ربطها

بالاحتياجات والمصادر المتوفرة.

5-اختيار الطريق المناسبة والاستراتيجيات لتحقيق تلك الأغراض أو الأهداف.

6-شرح ومناقشة تنفيذ هذه الطرق والاستراتيجيات.

7-طرق التقييم لهذه البرامج وهناك طريقة أخرى في التخطيط، وهي العمل كفريق Tearn

Approach حيث يتم تكوين فريق عمل القيام بالتخطيط، يتكون هذا الفريق من الاداريين،

المدرسين، المرشدين، المساعدين، اولياء الأمور، وممثلين من المجتمع. وتكون اولى مهام

هذا الفريق ايجاد قنوات اتصال واضحة بين مخططي البرامج و الذين سيقومون لتنفيذه. بعد

ذلك يقوم فريق التخطيط بالاتفاق على فلسفة البرنامج واهدافه بشكل عام، ومن ثم اعطاء كل

هدف وزنا من النقاط حسب راي كل عضو. ومن ثم تكوين مجموعات صغيرة من الأعضاء من

المحاضرة السادسة الارشاد التربوي

اربعة الى سبعة اشخاص في كل مجموعة، وعلى كل مجموعة أن تصل إلى اتفاق حول قيمة كل هدف، ومن ثم يجمع الوزن النهائي لكل هدف بناء على رأي كل المجموعات بعد ذلك ترتيب الأهداف حسب قيمتها، فالهدف الأكثر وزنا سيكون الهدف الأول، وهكذا... حتى يتم ترتيب الأهداف، حسب أولويتها واهميتها.

وبعد وصف وكتابة ما يريدون تحقيقه من اهداف، يقوم فريق التخطيط بتقويم البرامج والنشاطات المطبقة حاليا في المدرسة، والحكم على فعاليتها وتأثيرها، واكتشاف التناقضات بين ما هو موجود او مطبق، والشئ الذي يجب أن يكون موجودا او مطبقا. ومعلومات التقويم ستفيد في معرفة الأولويات للبرنامج في عملية التنفيذ، وكذلك لاختيار اهم الاهداف التي تكون المدرسة في امس الحاجة للبدء بها. الخطوة الأخرى تتلخص في تحديد وتعيين المسؤوليات لكل فرد، ولكل خطوة من تلك الخطوات، مقدرين التكاليف وواصفين للنتائج التي يتوقعونها من كل جهد، أما الخطوة الأخيرة فهي وضع خطة لتقويم البرنامج.

أما الطريقة الأخرى في التخطيط فهي نظام التخطيط، (البرمجة، الميزانية ويعتبر هذا النظام الحد الأساليب الادارية الفعالة في التخطيط، حيث يسعى للوصول الى اقصى حد من الفعالية والفائدة باقل التكاليف. وخطوات التخطيط لبرنامج التوجيه والارشاد بناء على هذا النظام هي:

- 1-تحديد الاحتياجات
- 2-اختيار الأولويات
- 3-تحديد وكتابة الأهداف
- 4-ايجاد برامج ونشاطات لتحقيق الأهداف الموضوعية
- 5-تقويم النتائج

تبدأ هذه الطريقة بتحديد الاحتياجات Needs Assessment وهي حجر الأساس في عملية التخطيط، حيث يتم تحديد احتياجات الطلاب او المجموعة المراد تقديم الخدمات اليها، وبناء على تلك المعلومات ثم وضع قائمة بالأولويات، كما أن تلك المعلومات ستفيد في عملية التقويم. ومن الممكن استخدام عدة طرائق لجمع المعلومات مثل الاستبيان، والمقابلات والمناقشات، وسجلات المدرسة وعلاقتها بالمجتمع، ودراسات المتابعة. والخطوة الأخرى هي اختيار الأولويات Priorities ، حيث يتم في هذه الخطوة ترتيب الحاجات حسب أهميتها و اولويتها، والمرشد لا بد أن يكون لديه القدرة والكفاءة لتحديد وترتيب الحاجات الارشادية المهمة بناء على الحاجات المحددة. وبعد ترتيب الاحتياجات حسب أهميتها. هنا تأتي الخطوة الأخرى وهي تحديد الأهداف المراد تحقيقها في البرنامج. وصياغة الأهداف تعتبر مهمة جدا للبرنامج. حيث تعطي الفرد فكرة عن البرنامج ومحتوياته واتجاهه، والمرشد يجب أن تكون لديه القدرة على

المحاضرة السادسة الارشاد التربوي

صياغة الأهداف والاعراض بناء على الحاجات المحددة والمهمة .وبعد تحديد الأهداف تأتي الخطوة الأخرى وهي ايجاد برامج ونشاط تسعى لتحقيق تلك الأهداف، والبرنامج الذي يمكن أن يكون مبسطا او اكثر تعقيدا، يعتمد على الهدف المراد تحقيقه، والبرنامج قد يحتوي على العناصر التالية:

1-النشاطات **Activities** وهي النشاطات التي يحويها البرنامج والتي يجب أن تعمل او تقدم من اجل تحقيق الهدف المحدد.

2-طريق محددة أو معينة **Specific Personnel** وهي التي تصف كيفية تقديم او تحقيق ذلك النشاط.

3-الاشخاص المنفذين **Resource Personnel** وهؤلاء هم الأفراد الذين سيقومون بادارة أو تنفيذ تلك الطرق المحددة، وقد يكونون من داخل المدرسة او خارجها.

4-الجدول الزمني **Time Table** المطلوب لتنفيذ تلك النشاطات.

5-الميزانية **Budget** وهي التكاليف التقديرية لتلك الأنشطة والخطوة الأخيرة في تخطيط البرنامج هي تقويم النتائج. وان نجاح التقويم يعتمد على التعاون بين مجموعتين من الأفراد المجموعة الأولى - وهي المستفيدة من البرنامج - (الطلاب، الأعضاء العاملين بالمدرسة، أولياء الأمور) والمجموعة الثانية - وهم الأفراد الذين يساعدون من اجل تحقيق أهداف التوجيه والارشاد - المرشدون، المدرسون، الاداريون.(ويجري تقويم برنامج التوجيه والارشاد للاغراض التالية:

1-الربط بين الاحتياجات وبين انجازات برنامج التوجيه والارشاد.

2-خلق و ايجاد الفهم الناضج والتعاون المثمر بين الأعضاء العاملين في المدرسة.

3-الوصول الى قرارات حكيمة تعتمد على معلومات صادقة وثابتة وذلك من اجل

تحسين وتطوير برنامج التوجيه والارشاد بالمدرسة.

ونجد أن مرحلة التقويم تتداخل مع تحديد الاحتياجات، حيث أن كثيرا من الوسائل

والاساليب التي تستخدم لتحديد الاحتياجات من الممكن أن تستخدم في مرحلة

التقويم لمعرفة ما إذا تحققت تلك الاحتياجات ام لا.